

701- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

نعم قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى باب صلاة الخوف. وصلاة الخوف قد شرعها لنا ربنا عز وجل وطبقها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصحابة في غير ما مر. وهذه الصلاة تشوی - 00:00:00

عند حصول الخوف من الكفار هذه الصلاة نعم فيها ما اه هو مخالف للصلاة العادية. وذلك بسبب الخوف. في شرع فيها قصر كان كما يشرع فيها قصر الركعات. نعم ويكون فيها حركة نعم. في بعض صورها - 00:00:20

كون فيها ايضاً مخالفة للامام وقد تصلى لغير القبلة. وهذه الصلاة شرعت من اجل ان تؤدي الصلاة المفروضة في وقتها وان لممكن ان ينتهي الخوف ثم يصلى المسلمين الصلاة المعروفة ولا يحتاجون الى صلاة الخوف ولكن شرع الله جل وعلا هذه - 00:00:50

الصلاه من اجل ان تصلى هذه من من اجل ان تصلى الصلاة المفروضة في وقتها ومن اجل ايضاً ان تصلى جماعة وصلاة الخوف لها صور عديدة. ليست على صورة واحدة وذلك اولاً لان - 00:01:20

خوفاً يختلف. فاحياناً يكون الخوف ليس بالشديد. واحياناً يكون الخوف شديداً. نعم واحياناً يكون هذا واحياناً يكون وقت هذه الصلاة عند شدة قتال واحياناً يكون آآ واحياناً تكون هذه الصلاة ليس في وقت القتال وإنما قبيل - 00:01:40

القتال فلكل حالة بارك الله فيكم. لكل حالة من هذه الحالات او لبعضها لها الصلاة تخصها فمثلاً في حال الالتحام بين المسلمين والكافار وشدة القتال يكون كل شخص يصلى على حسب حاله لوحده. قال الله عز وجل فان خفتم فرجالاً او - 00:02:10

اي اذا خفتم وهنا في حال الخوف الشديد فصلوا رجالين او صلوا ماذا واكبین وكل شخص يصلى لحاله ويصلى بقدر ما يستطيع. نعم. واحياناً تؤدي لغير القبلة وذلك عندما يكون العدو في عكس القبلة. لانه عندما يتوجه للقبلة والعدو في عكس القبلة - 00:02:40

قد يؤتى المسلمين على حين غرة. نعم في مثل هذه الحالة يستقبل الكفار لثلا بياغت هؤلاء الكفار بياغتون المسلمين. نعم فاذا هي لها صور متعددة وتكون هذه الصور بحسب نوع الحالات التي - 00:03:10

نعم تلامس هذه الصور. قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في بيان هذه الصلاة قال باب اذا اقام بعرض العدو يكسو قرناه هذا؟ نعم. قال باب صلاة الخوف. قال من رأى يصلى بهم صفان فيكبر بهم جميعاً ثم يركع بهم جميعاً - 00:03:40

ثم يسجد الامام والصف الذي يليه. والآخرون قيام يحرسونهم. في التكبير جميعاً رکوع جميعاً ثم يسجد الامام والصف الذي يليه. والآخرون قيام يحرسونهم. فاذا قاموا سجد هارون اي الصف الثاني الذين كانوا خلفهم ثم بعد ان يسجدوا ويقومون قال ثم تأخر - 00:04:10

طف الذي يليه الى مقام الآخرين وتقدم الصف الآخر الى مقامهم. فيكون الصف الاول يرجع للثاني والثاني يتقدم فيكون الاول. قال وتقديم الصف الآخر الى مقامهم. وتقديم الصف الآخر الى مقامهم ثم يركع الامام ويرکعون جميعاً ثم يسجد ويسلام الصف الذي يليه. والآخرون يحرسون - 00:04:40

لأنهم لو سجدوا جميعاً فانا نعم العدو قد يأتون اليهم. فاذا جلس الامام والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً ثم سلم عليهم جميعاً. فهذه صورة من صور صلاة الخوف شرحها ابو داود قبل ان يسوق الاسناد بذلك. قال ابو داود هذا - 00:05:10

اولو سفيان اي سفيان الثوري. قال حدثنا سعيد بن منصور الخرساني وهو ثقة جليل توفي عام سبعة وعشرين اتيبي قال حدثنا جبريل بن عبد الحميد الضبي. نعم وهو ايضاً ثقة جليل توفي عام ثمانية وثمانين ومئة. قال - 00:05:40

منصور بن المعتمر السلمي وقد توفي عام اثنين وثلاثين ومئة قال عن مجاهد بن جبر المكي. وتوفي عام ثلاثة ومئة الى غير ذلك قال

انا بعياش الزرقي رضي الله تعالى عنه وبنو زويق هؤلاء من الانصار - 00:06:00

لکنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بعسفان وعلى المشرکین خالد بن الولید فصلینا الظہر فقال المشرکون لقد اصبتنا غظة لقد اصبتنا غفلة. صلوا الظہر الصلاة العادیة المعروفة لو كنا حملنا علیهم وهم في الصلاة فانتظروا بزعمهم الى صلاة العصر. قال فنزلت ایة - 00:06:20

القصر بين الظہر والعصر. فلما حضرت الصلاة قام رسول الله صلی الله علیه وسلم مستقبل القبلة المشوکون امامه فصفی المشرکون هنا موافقة القبلة باتجاه القبلة. فصف خلفه رسول الله صلی الله علیه وسلم صف وصف بعد ذلك صف اخر. فاذا يقسمهم - 00:06:50

الصلاۃ والسلام او قسمهم الى صفين وليس هناك الى ثلاثة ليس هناك حديث الى ثلاثة صفوف فوق فوج رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم طبعا هنا يعني المقصود طائفتين لا يكونون اکثر من طائفتين - 00:07:20

حتى ممکن ان يقتدوا بالامام. وممکن ان تكسرموا الصفوف. قال اذا اذا نعم كانت كثيرة. اذا كان كثيرون فركع رسول الله صلی الله علیه وسلم وركعوا جمیعا. ثم سجد وسجدوا - 00:07:40

نعم ثم سجد وسجد الصف الذي يلیه. وقام الاخرون يحرسونهم فلما صلی هؤلاء السجدين وقام فسجد الاخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يلیه الى مقام الاخرين. وتقدموا الصف الاخير الى مقام الصف الاول ثم رکع رسول الله صلی الله علیه وسلم وركعوا جمیعا ثم - 00:08:00

سجد وسجد الصف الذي يلیه. وقام الاخرون يحرسونهم. فلما جلس رسول الله صلی الله علیه وسلم والصف الذي يلیه سجد الاخرون ثم جلسوا جميعا فسلم عليهم جميعا لا ها بعسفان وصلها يوم بنی سلیم. اذا صلی هذه الصفة صلی الله علیه وسلم - 00:08:30

هذا الحديث حديث صحيح. قال ابو داود وهو ایوب وهشام عن ابی الزبیر عن جابر هذا المعنی عن النبی صلی الله علیه وسلم.

وكذلك رواه داود ابن الحصین عن عکرمة عن ابن عباس - 00:09:00

وكذلك عبدالمالک اي ابن ابی سلیمان عن عطاء عن جابر. وكذلك قتادة عن الحسن عن حیطان. او انا بموسى الاشعري فعله ولا يمكن لابی موسى ان يفعل ذلك الا موافقة للسنة - 00:09:20

الا انه رأى رسول الله صلی الله علیه وسلم يفعله. وكذلك عکرمة عکرمة بن خالد عن جاهد عن النبی صلی الله علیه وسلم قال وكذلك هشام ابن عوة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم - 00:09:40

عن نعم عن النبی صلی الله علیه وسلم قال وهو قول الثوری. بالنسبة لحديث ابی عیاش الزوّقی قد ذهب جمع قد ذهب بعض الحفاظ عفوا الى ترجیح الارسال. ومن رجح الارسال الامام البخاری - 00:10:00

كما في العلل الكبير وكما نقله ابن رجب. وذلك ان خمسة قد رووه عن مجاهد مرسل اولا بدون ذكر ابی عیاش الزرقي. وتفاوض منصور من روایة جریر والثور وشعبة فاسنده عن مجاهد - 00:10:20

ادع عن ابی عیاش الزرقي ومجاهد قد صوح بالسمع من ابی عیاش عند النسائي وابن حبان. وذهب بعض بعض الحفاظ الى ولذا ذهب بعض الحفاظ الى ترجیح الوصل وقالوا ان منصور من الثقات الاثبات - 00:10:40

وهذا الذي ذهب اليه ابو حاتم المواتي وهو صنیع ابی داود وقد قال الامام احمد واسحاق ان كل الاحادیث التي جاءت في صلاة الخوف صحیحة فاذا هما ايضا يصححان الوصل - 00:11:00

اه الراجح والله اعلم هو وصل هذا الحديث. وان هذه الطریق صحیحة وان معناها قد جاء في الاحادیث التي ذكرها الامام ابو داود ومنها حديث جابر وقد اخرجه مسلم ومنها - 00:11:20

حديث ابن عباس وان كان هو من روایة داود ابن الحصین وقد عن عکرمة وقد تکلم في هي عن عکرمة ولكن هذا الاسناد قوي ويشهد له ما تقدم وما يأتي حديث جابر الذي من طریق عطاء - 00:11:40

عن جابر قد اخرجه مسلم ايضا. واما حديث ابی موسى الاشعري فهو حديث صحیح اي ولكن كما تقدم لا يقال من قبل الرأی. واما

مرسل مجاهد فهذا مرسل قوي. وكذا ايضا مرسل - 00:12:00

عضوة ابن الزبير فاذا كل هذه الاحاديث تدل على صحة هذا الخبر. وتأكده ثم قال الامام ابو داود باب من قال يقوم صف مع الامام. وصف وجاه العدو. فيصلب بالذين - 00:12:20

ركعة ثم يقوم قائما حتى يصلب الذين معه ركعة اخرى. مع الامام او بدون الامام ثم ينصرفون يكونون قد اتموا صلاتهم. فيصفون وجاه العدو وتجيئ الطائفة الاخرى فيصلب بهم - 00:12:40

ويثبت جالسا للتشهد فيتمون لانفسهم ركعة اخرى وهو ينتظرون عليه الصلاة سلام او الامام باعتبار ما بعد ذلك. فيتمون لانفسهم ركعة اخرى ثم يسلم بهم جميعا اذا هذه الصفة الثانية انهم ينقسمون الى قسمين. قسم يصف خلف الامام وقسم مجاه العدو. الذي -

00:13:01

خلف الامام يصلب بهم ركعة ثم يثبت قائما عليه الصلاة والسلام ثبت قائما فيكملون لانفسهم ماذا ركعة ويسلمون يذهبون للعدو فيأخذون مكان الطائفة الاولى ثم تأتي الطائفة الاولى ويصلون مع - 00:13:31

عليه الصلاة والسلام فيصلب بهم ركعة. ثم يجلس للتشهد ثم جلس عليه الصلاة والسلام للتشهد ننتظرهم حتى يأتون برکعة. فاذا اتوا برکعة وتشهدوا يسلم فيسلمون معه تكون الطائفة الاولى ابتدأ بهم بتكبيرة الاحرام. والطائفة الثانية ختم بهم بالسلام من الصلاة -

00:13:51

فالطائفة الاولى حصلت على تكبيرة الاحرام مع الامام والطائفة الثانية حصلت على التسليم مع الامام وهذه صفة اخرى. هذه صفة اخرى وهي اسهل الصفات. اسهل صفات الخوف قال حدثنا عبيد الله ابن معاذ ابن العنبرى وهو ثقة قال حدثنا ابي معاذ -

00:14:21

ثم عاد العنبرى البصري وهو ثقة سبت. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج. قال عن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم قال عن ابيه القاسم بن محمد قالا عن صالح بن خوات قال عن سهل - 00:14:51

ابن ابي حسمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في خوف فجعلهم خلفه فصلى بالذين يلوونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة - 00:15:11

اه لوحدهم. عفوا هذه الصفة التي تقدم ذكرها. قال حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم هذا مثل ما حصل في الصفة الاولى. فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة - 00:15:31

ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم فسلموا معه جميعا. قال ابو داود اما رواية يحيى بن سعيد عن القاسم نحوه رواية نحو عفوا. اما رواية يحيى بن سعيد اي ابن قيس الانصارى عن القاسم بن محمد نحو - 00:15:51

رواية يزيد ابن رومان الا انه خالفه في السلام. رواية عبيد الله نحو رواية يحيى ابني سعيد قال ويثبت قائما. نعم. قال باب من قال اذا صلى ركعة وثبت ايمان اهتموا لانفسهم ركعة ثم سلموا. وهذا الذي تقدم شرحه ثم انصرفوا. فكان وجاه - 00:16:11

دوى واختلفا في السلام واختلف في السلام. قال حدثنا القعنبي عبدالله بن مسلمة بن قعنة بالقانبي قال عن مالك بن انس قال عن يزيد ابن رومان قال عن صالح بن خوات عن عن من صلى مع رسول الله صلى الله - 00:16:41

عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف. وهو سهل ابن ابي حاتمة ان طائفة صفت معه طائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وصفوا جاه - 00:17:01

العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته. ثم ثبت جالسا اتموا لانفسهم ثم سلم بهم. قال مالك وحديث يزيد ابن رومان احب ما سمعت الي في صلاة - 00:17:21

كل الخوف وكل ذلك كما تقدم نعم. كل ذلك يستعمل في الحال التي عليها المسلمين عند ادائهم لصلاة الخوف. فكل حديث من الاحاديث يستعمل في محله. قال حدثنا طبعا هذا نعم صحيح وقد خرجه الشیخان. قال حدثنا القعنبي عن مالك بن انس عن يحيى بن سعيد بن قيس عن القاسم بن محمد بن ابي بكر - 00:17:41

الصديق عن صالح بن خوات الانصاري ان سهل بن ابي حزمه الانصاري رضي الله عنه حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم الامام وطائفة من اصحابه وطائفة مواجهة او مواجهة العدو فيوضع الامام ركعة - [00:18:11](#)

ويسجد بالذين معه ثم يقوموا فاذا استوى قائمًا ثبت قائمًا والي ثبت قائمًا واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم فكانوا جاه العدو ثم يقبل الاخرون الذين لم يصلوا فيكبروا وراء الامام - [00:18:31](#)

يرکع بهم ويسجد بهم ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم والرکعة الباقية ثم يسلمون. طبعا الاول اصح وهو ان الامام ينتظر قال لا يذهب في ذلك يعني لا صحة كلام الامررين لأن الحديث واحد. قد رواه صالح بن خوات عن سهل بن ابي حسمة - [00:18:51](#)

والخلاف يسير بين الروايتين انما هو في السلام. في الرواية الاولى ان الامام ينتظر نعم. فيأتون برکعة ثم يسلم فيسلمون معه - يكونون قد اتموا صلاتهم. يصلون معه رکعة ثم ننتظركم حتى يأتيون برکعة الاخوة يسلم فيسلمون معه. نعم. وفي الصفة الثانية التي [00:19:21](#)

طريق يحيى بن سعيد انه لا ينتظرهم يسلم ثم يأتيون برکعة ويسلمون. نعم وال الاول اصح. قال ابو داود واما رواية يحيى ابن زيد عن القاسمي نحو رواية يزيد ابن رمان الا انه خالفه في السلام وهو ايته يحيى بن سعيد - [00:19:51](#)

قال ويثبت قائمًا. قال باب من قال يكتبون جميعا. وان كانوا مستدبرى القبلة. لأن العدو عكس القبلة ثم يصلى بمن معه رکعة ثم يأتيون مصاب اصحابهم ويجيء الاخرون فيركعون لانفسهم رکعة - [00:20:11](#)

ثم يصلى بهم رکعة. ثم تقبل الطائفة التي كانت مقابل العدو فيصلون لانفسهم رکعة والامام قاعد ثم يسلم بهم كلهم. هذه صفة ثلاثة انه يصلى بهم رکعة. ثم يصلى طبعا بالطائفة الاولى رکعة بمن معه رکعة. اولا هم يكتبون - [00:20:31](#)

جميعا ثم يصلى بمن رکع بمن معه رکعة الطائفة الاولى ثم يأتيون مصاف اصحابهم ويجيء الاخرون فيركعون لانفسهم وقعة ثم يصلى بهم الرکعة. هذه الرکعة لانفسهم ولا يدخلون مع الامام - [00:21:01](#)

ثم يدخلون بعد ذلك مع من؟ مع الامام في الرکعة الثانية. ثم تقبل الطائفة التي كانت مقابل العدو فيصلون لانفسهم رکعة. كم بقي لهم من الطائفة الاولى؟ رکعة. بقي لهم رکعة. والامام قاعد. ثم - [00:21:21](#)

سلمي ثم يسلم بهم كلهم. اذا ابتدعوا بالتكبير جميعا. وايضا انتهوا بالتسليم جميعا ولكن ما بين التكبير والتسليم الصف الاول يصلون مع الامام رکعة ثم بعد ذلك يأخذون مصاف من اصحابهم. فيأتي اصحابهم ويصلون رکعة كل واحد منهم - [00:21:41](#)

انفسهم هذه الواقعة ثم يدخلون مع الامام. ثم الامام يثبت جالسا مع هذه الطائفة الثانية. الطائفة الاولى بقيت لها ماذا وقعة فيأتون بهذه الواقعة ثم يسلم فيسلمون معه جميعا. هذه صفة ثلاثة - [00:22:11](#)

نعم. قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني وهو ثقة سبت في عام الفين واربعين ومائتين. قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن ازيد الاهوازي نزيل مكة توفي عام ثلاثة عشر ومائتين قال حدثنا حبوا بن شريح التجيبي وابن لهيعة اي عبد - [00:22:31](#)

قال اخبرنا ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الملقب بيتيم عروة ووثيقة مشهورة انه سمع عروة ابن الزبير يحدث عن مروان ابن الحكم. مروان ابن الحكم تابعي كبير. انه سالب هريرة هل صليت - [00:22:51](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف. قال ابو هريرة نعم. فقال مروان متى؟ قال ابو هريرة عام غزوته نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو - [00:23:11](#)

وظهرورهم الى القبلة. فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعا اذن هم الان طائفتان الطائفة الاولى خلفه والطائفة الثانية مقابل ماذا؟ مقابل العدو ماذا عكسهم؟ لأن ظهورهم الى القبلة ليس وجوههم وانما الظهور فكبر رسول الله صلى الله - [00:23:31](#)

عليه وسلم فكبروا جميعا. يعني الطائفة الاولى هي الى القبلة. والثانية عكس القبلة. ولكن التكبير ماذا جميعا نعم. قال الذين معه والذين مقابلهم العدو ثم وقع رسول الله صلى الله عليه وسلم رکعة واحدة - [00:24:01](#)

وركعت الطائفة التي معه هذه الرکعة ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه. والاخرون قيام مقابل العدو ثم قام رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى الركعة الثانية وقامت الطائفة التي معه فذهبوا - [00:24:21](#)

العدو فقابلهم واقبلا الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا. الان اتجهوا للقبلة وتركوا ما كانوا عليه من عكس القبلة.
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو. صلوا هذه الركعة لانفسهم - [00:24:41](#)

بدون اعتمام مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. ثم قاموا فوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى الثانية وقعوا معه
وسجدوا معه. ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا لان بقي لهم ركعة - [00:25:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه. ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا جميعا فكان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل رجل من - [00:25:21](#)

طائفتين ركعة ركعة. ركعة ركعة اي صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. والا فان كل طائفة قد صلت ماذا؟ ركعتين. لكن
ركعة مع الامام وركعة مع ماذا؟ مع انفسهم. كل واحد لوحده. نعم - [00:25:41](#)

وهذا نعم حديث صحيح. قال البهقي في هذه اللفظة قال كذا قال والصواب ان لكل واحد من الطائفتين ركعتين. ولعله اراد
ركعة ركعة مع الامام. وهذا هو الاقرب هذا هو الاقرب. قال حدثنا محمد بن عمر او وازي وهو ثقة قال - [00:26:01](#)

حدثنا سلمة بن الفضل وهو لا يأس به فيه بعض الخلاف ولكن هو قد عرف وعلم انه قد روى المغازي والسير عن محمد بن اسحاق.
قال حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثني محمد بن اسحاق - [00:26:31](#)

ابن يسار قال عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن الاسود عن عروة بن الزبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى نجد حتى اذا كنا بذات وقاء - [00:26:51](#)

من نخل لقي جمعا من غطفان. نعم. فذكر معناه ولفظه على غير لفظ حيوه قال فيه حين رکع بمن معه وسجد. قال فلما قاموا مشوا
القهقرة الى مصافي اصحابهم ولم يذكر استديار القبلة. نعم وهذا قد تقدم شرحه يعني قد تكون في طبعا فيما - [00:27:11](#)

ما سبق ولعله يعني هنا الرواية فيها اختصار قال ابو داود واما عبيد الله بن سعد اي الزهري فحدث قال حدثني عمی يعقوب ابن
ابراهيم قال حدثنا ابی ابراهیم بن سعد عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر - [00:27:42](#)

وابن الزبير ان عوض ابن الزبير حدثه ان عائشة حدثته بهذه القصة رضي الله عنها وعن ابیها. قالت كبر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكبرت الطائفة الذين صفووا معه ثم رکع فركعوا ثم سجد فسد - [00:28:02](#)

ثم رفع فرفعوا ثم مکث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا. ثم سجدوا هم انفسهم الثانية. ثم قاموا فنكسوا على اعقابهم يمشون
القهقرة. حتى قاموا من ورائهم وجاءت الطائفة الاخرى فقاموا فكبروا ثم رکعوا لانفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسجدوا - [00:28:22](#)

ومعه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا لانفسهم الثانية. هاي الركعة الثانية. ثم قامت طائفتان جميعا فصلوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فركع فركعوا ثم سجد فسجدوا جميعا ثم - [00:28:52](#)

فسجد الثانية وسجدوا معه سريعا كاسوة الاسواء جاهدا لا يألون سرعا ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشاركه الناس في الصلاة كلها - [00:29:12](#)

وطبعا في ثبوت هذا الخبر في ثبوته نضعه. وهو مخالف لما تقدم قال باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف
فيصلون لانفسهم ركعة قال حدثنا مسدد بن مسوهج قال حدثنا يزيد بن الزبير البصري عن معمر بن راشد البصري عن الزهري محمد
بن مسلم عن سالم - [00:29:32](#)

عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى
مواجهة العدو. ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك وجاؤوا - [00:30:05](#)

فصلى بهم ركعة اخرى. ثم سلم عليهم. لم يتظرهم هنا. ثم قام هؤلاء فقضوا رکعتهم اما هؤلاء فقضوا رکعتهم لان كل واحدة من
الطائفتين بقي لها رکع. قال ابو داود وكذلك رواه نافع وخالد بن - [00:30:25](#)

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث صحيح وقد اخرجه شيخان قال وكذلك قول مسروق ويوسف ابن مهوان عن ابن عباس وكذلك روى يونس عن الحسن انا بموسى وهذا منقطع انه فعله ولكن تقدم انه قد جاء من غير وجهه عن أبي موسى قال -

00:30:45

باب من قال يصلني في كل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه فيصلون ركعة ثم يجيء الآخرون إلى ما قومي هؤلاء فيصلون ركعة. نعم. قال حدثنا عمran ابن ميسرة وهو ثقة قد حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضب الكوفي قال حدثنا قصي بن عبد الرحمن

00:31:15 -

وهو سيد الحفظ. قال عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وهو لم يسمع من أبيه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا صفا خلف رسول الله صلى صفا خلف رسول الله -

او فقاموا صفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف مستقبلي العدو فصلوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم جاء الآخرون فقاموا مقامهم واستقبل هؤلاء العدو فصلوا بهم النبي صلى الله عليه -

سلم ركعة ثم سلم فقام هؤلاء بالنفسهم فصلوا بالنفسهم ركعة ثم سلموا ثم ذهبوا. فقاموا مقام أولئك مستقبلي العدو ورجع أولئك الى مقامهم فصلوا لأنفسهم ركعة ثم سلموا. نعم هذا فيه عدم -

او الامام لا ينتظرونهم بل يسلم اذا انتهوا من صلاته. قال حدثنا وفي نعم في صفة اخرى صلى ركعتين بطائفة وطائفة اخرى ركعتين. قال حدثنا تميم بن المنتصر قال اخبرنا اسحاق بن -

00:32:45

عن ابن يوسف الازرق عن شريف بن عبد الله القاضي عن خصيم بن عبد الرحمن الجزري بسانده ومعناه قال فكبرنبي الله صلى الله عليه وسلم قال وكبر الصفار جميعا قال ابو داود وواو السور بهذا المعنى عن خصيف. قال وصلى عبد الرحمن بن سمرة -

هكذا الا ان الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم موضوا الى مقام اصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا انفسهم ركعة ثم رجعوا الى مقام أولئك فصلوا لأنفسهم ركعة. قال حدثنا بذلك مسلم ابن ابراهيم -

00:33:25

قال حدثنا عبد الصمد ابن حبيب. طبعا عبد الصمد ابن حبيب لا يحتاج به. قال اخبرني ابي وفيه جهالة انهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابول. فصلى بنا صلاة الخوف. قال باب من قال يصلني بكل طائفة ركعة -

00:33:45

ولا يقضون هذه الصفة غير كل الصفات التي تقدم ذكرها وهي ان صلاة الخوف تكون ماذا ركعة واحدة. قال حدثنا مسدد بن مسوهد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري قال عن سفيان الثوري قال حدثني -

00:34:05

الاشعث بن سليم اشعيث بن ابي الشعثاء واسمه سليم وهو ثقة قال عن الاسود بن هلال وثقة قال عن ثعلبة ابن زهم وهو ثقة قال كما مع سعيد بن العاص بطابريستان -

00:34:25

قال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فصلت بهؤلاء ركعة اولى ركعة ولم يقضوا. اذا الامام كان له ركعتان ولكل طائفة ركعة. وقد اختلف اهل العلم -

00:34:45

بهذه الصفة وانها تكون احيانا ركعة واحدة. والصواب ثبوت ذلك. وحديث حذيفة فتى هذا حديث صحيح. قال ابو داود وكذلك رواه عبيد الله عبيد الله بن عبد الله ومجاهد عن ابن عباس -

00:35:05

عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث نعم ابن عباس سوف يأتي الذي بعده نعم وهو حديث صحيح رجمه مسلم. قال وعبد الله بن شقيقنا ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:35:25

وحدث عبد الله بن شقيق ايضا حديث ثابت اخرجه احمد والترمذى والنمسائى وصححه ابن حبان قال ويزيد الفقير وابو موسى قال ابو داود رجل من التابعين ليس بالشعبي يعني هذا ابو موسى من -

00:35:45

من التابعين ليس الصحابي جمیعا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وابو موسى هذا يقال بل انه هذا قال المجزي انه علي بن رباح وهو ثقة ويقال ابو موسى الغافقي والاول اقرب الى الصواب -

00:36:05

نعم. قال وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقير انهم قضوا ركعة اخرى. وكذلك رواه سماك الحنك في عن ابن عمر عن النبي صلى

الله عليه وسلم وكذلك زيد ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكانت - [00:36:25](#)
ال القوم ركعة وللنبي ركعتي. نعم. وانهم قضوا ركعة هذا نعم فيه صفة اهو الصفة الاخرى في حديث حذيفة ما في ذكر قضاء او ركعة
قال حدثنا مسدد بن مسرد وسعيد بن منصور الخرساني قال حدثنا بعوانة وهو الوظاح بن عبد الله ليشكو يقال عن بكير بن الاخ -

[00:36:46](#)

ناس قال عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل الصلاة على لسانكم صلى الله عليه وسلم لم في الحضري اربعا وفي
السفر ركعتين وفي الخوف ركعة. وهذا - [00:37:12](#)

صحيح هذا صحيح خوجه مسلم. قال باب من قال يصلى بكل طائفة ركعتين. وهذا تقدم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ
العنبرى قال حدثنا ابى معاذ بن العنبرى قال حدثنا الاشعث وهو ابن عبد الملك - [00:37:32](#)
الحرناني نعم. وهذا نعم. اسناد جيد كما سوف يأتي. قال عن الحسن هو ابن الحسن قال عن ابى بكر وناء الثقفى غفيع ابن الحارت
ابو بكرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:52](#)

في خوف الظهرى فصفى بعضهم خلفه. وبعضهم بازاء العدو فصلى ركعتين ثم سلم انطلق الذين معه فوقفوا موقع موقف اصحابهم.
ثم جاء اولئك فصلوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم - [00:38:12](#)

كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا ولاصحابه ركعتين وبذلك كان يفتى الحسن اي البصري هذا قلت هذا اسناد جيد.
ولكنه عجيب كما قال ابو علي الحافظ فيما نقله الحاكم - [00:38:32](#)

وابو علي الحافظ شيخه. ولكن عند الطيالس حدثنا بحواء حدثنا ابو عفوا. حدثنا بحوة عن الحسن عن ابى ابى بكر به نعم قلت وبهذا
نص البزار على روایتهما عن الحسن ابو حواء وواصل ابن عبد الرحمن وهو صالح الحديث بصرى - [00:38:54](#)
عفوا هذا كله عفوا هذا كله قول البزار. انتهى كلام البزار. قلته ولكن ابو حواء يدلس عن الحسن فقال او غيره لم يسمع من الحسن
سوى حديثين وقيل ثلاثة. ولكن تقدم ان من - [00:39:17](#)

عبد الاشعث بن عبد الملك الحرناني. قال ابو داود وكذلك رواه يحيى بن ابى سلمة عن جابر. وهذا ادخله مسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قال سليمان ليشكرا عن جابر عن النبي صلى الله - [00:39:37](#)

عليه وسلم نأى الى الحديث الاخير في الباب قبل تفريع ابواب التطوع قال باب صلاة الطالب الطالب الذي يطلب غيره هو من باب
اولى صلاة المطلوب نسأل الله العافية. قال حدثنا ابو عمر - [00:39:57](#)

عبد الله بن عمرو البصري وهو من الثقات المشهورين. قال هذا طبعا المنقبي. قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد قال حدثنا محمد بن
اسحاق بن يسار قال عن محمد بن جعفر بن الزبير قال عن ابن عبدالله بن انيس - [00:40:17](#)

قال عن ابيه قال اي عبدالله بن انيس رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن الهزم وكان نحو عرنة
وعرفات فقال اذهب فاقتله. قال فرأيته وحضرت صلاة العصر فقلت اني اخاف - [00:40:37](#)

ان يكون بيبي وبينهما ان اخر الصلاة فانطلقت امشي وانا اصلی اومتنا ايماء نحوه. فلما دنوت منه قال لي من انت؟ قلت رجل من
العرب. بلغني انك تجمع هذا الرجل وهذا فيه ان الحرب ماذا؟ خدعة. نعم والا لا يجوز ان يقول يعني تجمع لهذا الرجل - [00:40:57](#)
وانا معك ضدك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ولكن الحرب خدعة. فجئتك في ذاك. قال اني فمشيت معه ساعة حتى اذا
امكنتي علوته بسيفي حتى برد. فقتله وكفى الله - [00:41:27](#)

والمؤمنين القتال وانقض من كان معه. نعم. هذا الاسناد صالح وقد حسن الحافظ ابن حجر في الفتح هذا الخبر وقد صححه ابن
خزيمة قبل ذلك وابن حبان صوح ابن اسحاق بالتحديث. نعم ولعل نقف عند هنا - [00:41:47](#)